Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اللامركزية، وأنَّ التشريع حاول قدر الإمكان تحقيق المساواة بين لغتي البلاد.

بعد أن عرضنا بالتفصيل المسألة الألسنية في هذه البلدان الأربعة، بقي أن نتكلّم عن مسألة اعتماد الحرف الكتابي. وسنتناول التجربتين النروجية والصينية في هذا المجال.

١٠ ـ اعتماد الحرف الكتابي

يعالج التخطيط الألسني مسألة إيجاد أبجدية جديدة في الحالات التالية:

١ ـ ضرورة إيجاد ـ للمرَّة الأولى ـ وسيلة لكتابة لغات لم تزل غير مكتوبة.

٢ ـ ضرورة إيجاد أبجديّات مساعِدة للّغات لديها تنظيم كتابي نموذجي.

٣ ـ ضرورة إيجاد بديل لكتابة نموذجية غير ملائمة(٣١).

وتخضع عملية إعداد تنظيم كتابي جديد من الناحية العلمية، للأسس التالية:

١ ـ **أسس ألسنية**: هل الأبجدية تُناسب التنظيم اللغوي على نحوٍ اقتصادي ودقيق وواضح؟

٢ ـ **أسس تربوية**: كيف تساعد الأبجدية هذه في مجال تعليم الكتابة والقراءة؟

٣ ـ **أسس سيكولوجية**: كيف تتناسب الأبجدية مع النواحي السيكولوجية والفزيولوجية القائمة ضمن عملية الكتابة والقراءة؟

٤ ـ **أسس طباعية**: إلى أي مدى تلائم الأبجدية، حاجات الطباعة وتقنياتها (الآلة الكاتبة).

ويراعي التخطيط، في هذا المجال، قضايا اجتماعية وسياسية غير لغوية نذكر منها، موقف الأفراد من الأبجدية وعلاقة اللغة بلغات المنطقة أو البلد.

عالجت مسألة إيجاد التنظيم الكتابي المناسب أو تعديل التنظيم الكتابي القائم بلدانٌ عديدة نذكر منها، هنا على سبيل المثال لا الحصر، البلدان التالية: الاتحاد السوفياتي وتركيا والنروج وفيتنام واليابان وهايتي وإسرائيل والهند وإندونيسيا وإيرلندا

(٣١) J. Berry, «The Making of Alphabets», In J.A. Fishman (ed.), **Readings in The Sociology of Language**, pp. 737 - 748.